الإصابات تتجاوز نصف مليون

كورونا.. أكثر من 2000 وفاة بيوم واحد في الولايات المتحدة

أعلنت جامعة جونز هوبكنز أن الولايات المتحدة سجلت 2108 وفيات جديدة بفيروس كورونا خلال اليومين الماضيين ، ليكون بذلك أعلى رقم يومي يسجل عالميا منذ ظهور الفيروس قبل نحو أربعة أشهر في ووهان الصينية.

وبذلك يبلغ العدد الإجمالي للوفيات بالولايات المتحدة 18،586، مقتربة بذلك من الرقم الأعلى في عدد الوفيات والمسجل في إيطاليا بـ18،849 وفاة.

وأضافت جامعة هوبكنز أن عدد الإصابات بالفيروس في الولايات المتحدة تجاوز 500 ألف إصابة، بعد تسجيل 35 ألف إصابة جديدة ، وتعتبر مدينة نيويورك أكثر المدن الموبوءة بنحو 160 ألف إصابة بالفيروس.

وقد تجاوزت الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا عالميا أمس الجمعة 100 ألف وفاة، بحسب إعلان منظمة الصحة العالمية التي حذرت على لسان مديرها العام تيدروس أدهانوم غيبريسيوس من أي رفع متسرع لإجراءات العزل المتخذة حول العالم قد يتسبب في عودة قاتلة للفيروس.

من جهته أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه سيعلن الأسبوع المقبل أمرا يتعلق بتمويل منظمة الصحة العالمية، مذكرا بأن بلاده تدفع سنويا نصف مليار دولار للمنظمة بينما الأخيرة منحازة للصين، بحسب قوله.

تراجع

في الأثناء، أعلنت وكالة الإغاثة المدنية الإيطالية تسجيل 570 وفاة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي من الوفيات في إيطاليا إلى 18،849. ورغم ارتفاع عدد المصابين بالفيروس إلى أكثر من 98 ألفا، أكد المسؤولون الإيطاليون أن هناك انخفاضا جديدا في عدد الذين يُقدم لهم العلاج في غرف العناية المركزة بالمستشفيات.

وفي إسبانيا، سُجلت الجمعة أدنى حصيلة وفيات يومية بـ650 وفاة، ويبلغ العدد الإجمالي للوفيات فيها منذ بدء الأزمة أكثر من 15 ألفا، حيث تعدّ إسبانيا من الدول الأكثر تضررا من الجائحة.

وكان رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيث قد مدد حالة الطوارئ الصحية أسبوعين إضافيين، فيما أعلنت وزارة الصحة الإسبانية أنه سيتم توزيع كمامات مطلع الأسبوع في الأماكن العامة، خاصة في محطات المترو والقطارات.

ارتفاع

أما في بريطانيا، فقد أعلن وزير الصحة مات هانكوك تسجيل أكبر عدد من الوفيات بفيروس كورونا خلال يوم واحد بـ980 وفاة، مما يرفع إجمالي الوفيات إلى 8958 وفاة.

وفي روسيا قالت سلطات العاصمة إن قدرات أجهزة الصحة في موسكو بلغت حدودها القصوى مع تسجيل ارتفاع جديد في حالات الإصابة.

وقال عمدة موسكو إن الوضع فيها بدأ يتدهور، وإن مستوى الإصابات بالفيروس في ارتفاع، فيما أورد بيان صادر عن مركز عمليات مكافحة الفيروس أن عدد المرضى الذين يعانون من التهاب رئوي، شهد ارتفاعا بأكثر من الضعف مقارنة بالأسبوع الماضي، ليبلغ 5500 حالة.

وفيما يتعلق بأهم التطورات في العديد من دول العالم، تأتي إيطاليا في المرتبة الأولى عالميا من حيث عدد الوفيات، حيث أكد مسؤول أن وفيات كورونا زادت 570 حالة الجمعة، ليرتفع الإجمالي إلى 18،849 وفاة.

بعد ذلك، بريطانيا بعد تسجيل 5706 إصابات جديدة، و980 وفاة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، ليرتفع عدد الإصابات إلى 19،304 وعدد الوفيات إلى 8958، تليها تركيا حيث أعلن وزير الصحة تسجيل 98 وفاة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1006 وفيات. وأعلنت السلطات حظرا للتجوال في 31 ولاية، حتى منتصف ليلة اليوم الأحد.

وفي فرنسا تم تسجيل 554 وفاة جديدة في المستشفيات، و433 في دور المسنين والمرافق الاجتماعية، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 13،197 وفاة، ثم روسيا حيث تم تسجيل 1786 إصابة جديدة، لتصل الحصيلة الإجمالية من الإصابات إلى 11،917، وحذر رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين من أن تفشي الفيروس ما زال في مراحله الأولى، مضيفا أن اختبارا صعبا في انتظارهم بعد تسجيل ثمانية آلاف إصابة في العاصمة وحدها.

وفي النمسا أوضح وزير الصحة رودولف أنشوبر أنهم أنهوا بنجاح المرحلة الأولى من مكافحة الفيروس، معتبرا أن الإستراتيجية المطبقة لمنع انهيار النظام الصحي كانت ناجحة، حيث انخفضت سرعة الانتشار من 40% إلى 2%. وفي البرتغال قال الرئيس مارسيلو ريبلو دي سوزا الجمعة إنه سيقترح الأسبوع القادم تمديد العزل العام على مستوى البلاد حتى مطلع مايو الجاري، مع تسجيل 15،472 إصابة و435 وفاة.

أما ماليزي، فقد أعلن رئيس الوزراء محيي الدين ياسين تمديد الإجراءات المتخذة حتى 28 من الشهر الجاري. وتجاوز عدد الإصابات 4300 حالة، من بينها 70 وفاة، كما أعلنت السلطات أكثر من عشرين منطقة بوصفها بؤرا لانتشار المرض، ووضعت جميع سكانها في الحجر المنزلي.

وفي سنغافورة، أعلنت السلطات تسجيل 198 إصابة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 2108، كما سجلت سابع وفاة. وفي أفريقيا، بلغت إصابات كورونا في عموم القارة 11،943، والوفيات 608 حالات.

تحذيرات من عودة «قاتلة» للوباء في حال رفع العزل

قلق متصاعد من تفشي الفيروس في صفوف الكوادر الطبية بالعالم

قال مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم إن بعض الدول سجلت في تقاريرها أن 10 % من عناصر القطاع الصحي أصيبوا بفيروس كورونا، بينما يتزايد القلق من انتشار الوباء أكثر فأكثر بين أعضاء الكادر الطبي في العالم.

وتأتي هذه المخاوف باعتبار أن الكوادر الطبية تعتبر جدار الصدّ الأول، وهم يتعاملون مع المصابين منذ لحظة الاشتباه في حالاتهم الصحية، وصولا إلى تعافيهم أو وفاتهم.

والعاملون في المجال الصحي من أطباء وممرضين ومساعدين في مواقع مختلفة، قد التحق كثير منهم بركب المغادرين، ووجد آخرون أنفسهم في الحجر الصحي أو العزل الطبي، لأنهم كانوا منذ اللحظة الأولى لتفشي الفيروس على خط المواجهة الأول، عند المسافة صفر.

فقد انتقلت العدوى فعلا وقتلت أكثر من مئة طبيب في إيطاليا وخمسين في إيران وعشرين في بريطانيا، والأرقام تتجاوز سرعة ملاحقتها، وهو ما جعل القلق الذي يشعرون به يتسلل إلى زملائهم في منظمة الصحة العالمية.

تجديد التحذيرات

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية للمنظمة، إن دولا أوروبية عدة تشهد تراجعاً في الإصابات، وإن تراجع الإصابات وقلة الحاجة للعناية الفائقة مؤشرات جيدة، محذرا في الوقت ذاته من عودة "قاتلة» للوباء في حال رفع العزل.

وحذر مدير عام منظمة الصحة العالمية من رفع متسرع لإجراءات العزل المتخذة للحد من تفشي وباء كوفيد19-، وقال إن هذا الأمر قد يتسبب بعودة «قاتلة» للفيروس.

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس «كما الجميع، منظمة الصحة الدولية ترغب في رؤية رفع القيود. في الوقت نفسه، إنّ التسرع في رفع القيود قد يؤدي إلى عودة قاتلة» للوباء. وأضاف أنّ «تراجع (الإصابات بالوباء) قد يكون بمثل خطورة تفشيه في حال لم يتم التعامل معه على نحو سليم».

وأوضح أن هناك «تباطؤا» في انتشار الوباء في بعض البلدان الأوروبية، لاسيما إيطاليا وألمانيا وإسبانيا وفرنسا، لكن هناك «تسارعا مقلقا» في الانتشار في دول أخرى، ويشمل ذلك العدوى المجتمعية في 16 دولة إفريقية.

حالة إيبولا

وفي سياق ذي صلة، أعلنت منظمة الصحة العالمية عن حالة إصابة جديدة مؤكدة لفيروس إيبولا في شرق الكونغو، قبل ثلاثة أيام فقط من إعلان البلاد انتهاء التفشي. وأكدت الحالة الجديدة الجمعة في بيني، وهي بلدة كانت مركز ثاني أكثر تفشي دموي لإيبولا في التاريخ.

ومضى 52 يوما دون ظهور حالة، وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إنه كان من المخطط الإعلان عن انتهاء التفشي يوم الاثنين. وأضاف «كنا مستعدين ومتوقعين مزيدا من الحالات». وقال ماتشيديسو مويتي، مدير إفريقيا في الصحة العالمية من خلال تغريدة «إنني حزين للغاية».

مدير منظمة الصحة العالمية

إيطاليا تمدد حالة الطوارئ حتى 3 مايو

أعلن رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، تمديد حالة الطوارئ في البلاد حتى 3 مايو المقبل، جراء فيروس كورونا.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده كونتي، بالعاصمة روما، لفت فيه إلى أن بلاده فرضت حالة الطوارئ في 10 مارس الماضي، لمنع انتشار الفيروس. وأكد أن التدابير الاحترازية المشددة منذ 10 مارس، تؤتي ثمارها، مشددا أن حكومته مددت حالة الطوارئ حتى 3 مايو.

وأضاف «هذا قرار صعب ولكنه ضروري، فأنا أتحمل المسؤولية السياسية الكاملة، وإذا استسلمنا الآن، فإننا سنفقد جميع النتائج الإيجابية التي حققناها، ونعود إلى نقطة الانطلاق».

وأوضح رئيس الوزراء، أن حكومته ستسمح بفتح محلات القرطاسية والمكتبات ومتاجر بيع حليب الأطفال ودكاكين مستلزمات الزراعة اعتبارا من 14 أبريل الجاري.

ووفق آخر محصلة الجمعة، سجلت إيطاليا 570 وفاة بالفيروس، ليرتفع الإجمالي إلى 18 ألفا و849، بحسب مدير عام الدفاع المدني أنجيلو بوريللي.

رئيس الوزراء جوزيبي كونتي

وقال بوريللي إن «عدد الإصابات في البلاد بلغ 98 ألفا و273، إذا استثنينا منها الوفيات والمتعافين».

وذكر أن ألفا و985 شخصا تماثلوا للشفاء الجمعة، ليرتفع الإجمالي إلى 30 ألفا و455.

يتمثل في حظر تأشيرات الدخول على بعض الدول

إجراء أمريكي ضد الدول التي ترفض استقبال مواطنيها المرحلين

دونالد ترامب

وقع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ، مرسوما يمهد الطريق لتطبيق حظر تأشيرات الدخول لبلاده على البلدان التي ترفض استقبال الأشخاص الذين تم ترحيلهم من الولايات المتحدة.

وبحسب بيان صادر عن البيت الأبيض، فإن الرئيس ترامب أعلن في خطاب أرسله لوزارة الخارجية، ورئاسة الأمن الداخلي، أنه وقع مرسومًا جديدًا بخصوص تفشي فيروس كورونا المستجد – كوفيد-19.

وقال ترامب في خطابه إن فيروس كورونا بات خطرًا يهدد العالم أجمع، مضيفًا «لذلك فإن الدول التي ترفض أو تتأخر في استقبال مواطنيها أو الأشخاص الذين تم ترحيلهم من الولايات المتحدة، هي بهذا التصرف تتسبب في خطر صحي غير مقبول بالنسبة للشعب الأمريكي» وتابع «ومن ثم فإن الولايات المتحدة قد تطبق قرارًا بترحيل مواطني تلك الدول الأجنبية».

وفي إطار المرسوم المذكور، فإن رئاسة الأمن الداخلي إذا أثبتت أن دولة ما رفضت استقبال مواطنيها المرحلين، فإن وزارة الخارجية يمكنها فرض حظر تأشيرات الدخول على تلك الدولة.

وفي وقت سابق الجمعة، قال مسؤولون إن الولايات المتحدة رحّلت أكثر من 6300 مهاجر غير مسجل على حدودها مع المكسيك في إطار قرار طوارئ للصحة العامة لكبح انتشار فيروس كورونا.

ويسمح القرار الذي صدر في 21 مارس للسلطات بتجاوز قوانين الهجرة والتعجيل بإجراءات الترحيل. ويقول المنتقدون إن القرار يعد امتدادا لسياسات الهجرة الصارمة التي تتبعها إدارة ترامب.

مسؤول أوروبي: تركيا أهم شركاء الاتحاد

قال السفير كريستيان برغر، رئيس وفد الاتحاد الأوربي في تركيا، إن أنقرة أهم شريك تجاري للاتحاد، مشددًا على ضرورة ضمان استمرارية الإنتاج والتدفق التجاري بينهما.

جاء ذلك في تصريح صحفي عبر الإنترنت، حول علاقات تركيا والاتحاد الأوروبي وتطورات أزمة كورونا.

وأكد «برغر» أنه يجب ضمان استمرارية الإنتاج والتدفق التجاري بين تركيا والاتحاد الأوروبي خلال فترة وباء كورونا، بهدف عدم فقدان العديد من الناس لوظائفهم.

وأشار أن الاتحاد الأوروبي يتخذ إجراءات عاجلة في مكافحة كورونا التي تحولت إلى وباء عالمي، لافتا إلى وجود تنسيق مشترك مع تركيا في مكافحة الوباء.

وأوضح أن أزمة فيروس كورونا علمتهم الوقوف جنبا إلى جنب والعمل سويا، مؤكدا أن التعاون الوثيق بين تركيا وأوروبا موجود مسبقا.

وأكد أن الاتحاد الأوروبي سيكون أقوى بعد كورونا، وأن الأزمات دائما تزيدهم قوة.

الاستخبارات الألمانية تحقق في تضليل روسي بشأن كورونا

قالت هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية الألمانية) إنها تقيّم التقارير الإخبارية للدعاية الروسية حول تفشي وباء كورونا في ألمانيا.

جاء ذلك في رد لوزارة الداخلية الألمانية على طلب إحاطة من النائب في البرلمان الألماني (البوندستاغ) توماس هاكر.

ووفقا لرسالة الداخلية الألمانية، فإن الاستخبارات الداخلية الألمانية تقوم بجمع وتقييم معلومات حول مدى استغلال وباء كورونا من قبل دول أجنبية، من خلال قناة «روسيا اليوم» ووكالة «سبوتنيك»، وأن الشرطة الفدرالية تتحرى بهذا الشأن.

وكان متحدث باسم مكتب الشرطة الجنائية الفدرالية الألمانية، قد قال إن قناة روسيا اليوم المملوكة للدولة الروسية تمارس تضليلا ودعاية تعكس موقف الحكومة الروسية.

وواجهت روسيا من قبل اتهامات بمحاولة التأثير في الأوضاع الداخلية لعدة دول أوروبية، بالإضافة إلى اتهامات بالتدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية الماضية ومحاولة التدخل في الانتخابات الأميركية المقبلة، من خلال التضليل الإعلامي وعمليات الاختراق الإلكتروني، وهو ما تنفيه موسكو.

يذكر أن عدد الإصابات بكورونا في ألمانيا ارتفع الجمعة إلى 121 ألف إصابة، وتجاوز عدد الوفيات 2700 وفاة، في حين ناهز عدد المتعافين من الفيروس 42 ألفا، وقبل أيام عبّرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن تفاؤل حذر في ما يتعلق بالتصدي للفيروس ببلادها.

الاجتماع هو الثاني من نوعه

مسؤولون بـ«الصحة التركية» يلتقون بنظرائهم الصينيين

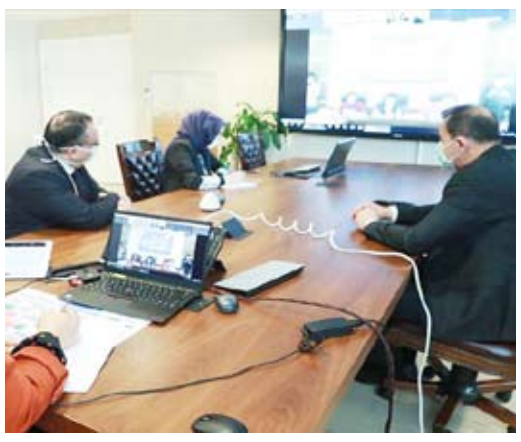

التقى مسؤولون بوزارة الصحة التركية والمجلس العلمي الخاص بمكافحة كورونا، مع أطباء وخبراء صينيين، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، لبحث سبل مواجهة الفيروس.

وحسب بيان صادر عن وزارة الصحة التركية، فإن المسؤولين الأتراك أجروا لقاءً مع الخبراء الصينيين، عبر تقنية الفيديو، هو الثاني من نوعه بعد أول اجتماع بين الجانبين بتاريخ 26 مارس الماضي.

وترأس الاجتماع من الجانب التركي، نائبة وزير الصحة، أمينة ألب ميشة، وحضره أعضاء المجلس العلمي، في حين ضم الجانب الصيني أطباء ومدراء مشافي وخبراء من مدينة ووهان، موطن الفيروس.

وتبادل الجانبان المعلومات والخبرات المكتسبة في مكافحة كورونا، وعلاج المصابين، ومساعي إيجاد دواء أولقاح للفيروس.

وتشير الإحصائيات الأخيرة الصادرة عن وزارة الصحة التركية، الخميس، أن عدد وفيات كورونا في البلاد ارتفع إلى 908، بعد تسجيل 96 حالة وفاة جديدة.

وحتى عصر الجمعة، بلغت إصابات كورونا حول العالم قرابة مليون و633 ألفا، منها نحو 98 ألف وفاة، وأكثر من 366 ألف حالة تعافي.